

بحث

إدارة المشاريع

الفهرس

- تعريف إدارة المشاريع
- اهتمام العالم بإدارة المشاريع
- هدف ومساهمة إدارة المشاريع في حياة الفرد
- عوامل نجاح إدارة المشاريع
- تحليل الأساليب المستخدمة في إدارة المشاريع وتطبيقها بنجاح
- التحديات التي يمكن أن يواجهها فرد بسبب إدارة المشاريع
- كيفية التغلب على التحديات المحتملة
- مفهوم إدارة المشاريع وكيف تؤثر على حياة الفرد
- العوامل التي تؤثر على نجاح إدارة المشاريع؟

تعريف إدارة المشاريع:

إدارة المشاريع هي عملية تخطيط وتنظيم وإدارة مجموعة متنوعة من الأنشطة لتحقيق هدف محدد في الوقت والميزانية والموارد المعينة. وعملية إدارة المشاريع هي أسلوب من أساليب إدارة المؤسسات، وهو من الأساليب الأكثر استخدامًا حاليًا في الإدارة.

اهتمام العالم بإدارة المشاريع وذلك لتحسين الأعمال:

بسبب تزايد تعقيد المشاريع الحديثة وزيادة المطالب التي تواجه مؤسسات وشركات ومؤسسات خدمات الأعمال في القرن الحالي، أصبح الاهتمام بإدارة المشاريع أكثر أهمية مما كان عليه في الماضي. حيث أن تنفيذ المشاريع الكبرى بأمان، وفي الموعد المحدد، وبالاستفادة القصوى من الموارد المحدودة، هو الآن افتراض أساسي في تحقيق أي مشروع.

هدف ومساهمة إدارة المشاريع في حياة الفرد:

يهدف الإدارة المشاريع تقديم المنتجات / الخدمات المطلوبة بما يتوافق مع المتطلبات المطلوبة، وضمان جودة هذه المنتجات / الخدمات بطريقة تحدث زيادة في الصفاء والاتصال بين المشاريع والأفراد والمجتمع. وتزود إدارة المشاريع حياة الفرد / المؤسسة بوسائل رأس المال والحلول المتاحة لتحقيق الهدف والمبادرات المطلوبة.

عوامل نجاح إدارة المشاريع:

- هناك العديد من العوامل التي تحدد نجاح أي مشروع، ومن ضمن هذه العوامل:
 - تحديد وجودة التوقعات: من المهم جدًا لكل مشروع تحديد التجارب والتحديات المواجهة، وكيفية تجاوزها، قبل بدء تنفيذ المشروع.
 - تحديد مهام وظيفية: إن التحضير والتحديد الجيد للمهام والمخاطر الشروعية وتعريفها للفريق المسؤول عن تنفيذ المشروع هو من الأسلوب الأساسي الذي يضمن نجاح المشروع.
 - إدارة فريق التنفيذ: تجنب عدم اتخاذ القرارات وجعل مفهوم العمل وعلاقات الفريق أكثر وضوحًا، حتى يحقق المشروع نتائج فعالة.
 - التواصل: يعد التواصل المؤثر وضروريًا في إدارة المشاريع لضمان التوجيه الصحيح والتشارك في المعلومات والأفكار. الغرض من تحسين الإرسال والسمع المستمرين للخطط والأهداف، وضمان فهم الجميع بشأن محتوى المشروع ورؤيته وتسهيل النقل المستمر للمعلومات الهامة لجميع أعضاء المجموعة.
 - التوصية المناسبة بناءً على المخاطر الشروعية: من المهم أيضًا مناقشة المخاطر الفنية والأعمال والصناعية والإعلامية في الخطة، حتى يمنع الإيقاف المفاجئ وطيلة فترة المشروع في المستقبل.

تحليل الأساليب المستخدمة في إدارة المشاريع وتطبيقها بنجاح:

- حيث تعمل إدارة المشاريع على تطوير الة معينة من الخطط التنفيذية المستخدمة سابقًا، للمفاوضة مع جميع فرق المش الم تنفيذة في آخر المدى بشكل عام و تترجم هذه الخطط اليومية. وفي الوقت نفسه، تترجم تلك الخطط بشكل موحد و ملائم للمشروع و للغرائب المتشابهة مبنية على توقيت وأولويات المشروع.

التحديات التي يمكن أن يواجهها فرد بسبب إدارة المشاريع:

- 1- يواجه الفرد تحدي المواعيد الصارمة والجداول الزمنية الصعبة التي تضيق ضغطاً وتوترًا.
- 2- الفرد يواجه تحدي المخاطر المحتملة للمشروع، ويجب اتخاذ خطوات سريعة لمعالجتها.
- 3- يواجه الفرد التحدي المتمثل في التواصل بين أعضاء فريق المشروع والتفاعل مع الجميع بصورة إيجابية.

كيفية التغلب على التحديات المحتملة:

- 1- ينبغي على الفرد توزيع المهام المتنوعة وتجنب الاستحواذ المطلق لكافة عمليات المشروع.
- 2- يجب على الفرد تحديد الأولويات المطلوبة وتقييم المخاطر المحتملة خلال عملية إدارة المشروع.
- 3- ينبغي على الفرد التفاعل المستمر مع فريق العمل وتعزيز الاتصال والتواصل وفهم خلفيات مستجدات المشروع والثوابت، والإعداد بطريقة منتظمة لبرامج واجتماعات ممكنة من خلال استخدام الإجراءات الحقيقية والتي تعلق بفلسفة وطريقة الحدث.
- تحديد المشكلة: بات القيام بهذا الإجراء أمرًا ضروريًا لتحديد الأسئلة الأساسية التي تحتاج الإجابة عنها من أجل تحديد الأسباب الرئيسية للمشكلة وتجنب الفشل.
- إدارة الوقت والموارد: من المهم التعامل مع الموارد المتاحة الخاصة بك ، حتى سيتم نشر جيودها لجميع المهام بشكلٍ عادي إذا تعكّر توفير المواد القابلة للتطبيق أو قوة الشغف المطلوبة لإتمام كلّ ما يرام، عندئذٍ تستمر المشروعات في الانتشار في الأوساط.

مفهوم إدارة المشاريع وكيف تؤثر على حياة الفرد؟

إدارة المشاريع هي تنظيم وإدارة مجموعة من الأنشطة والمهام لتحقيق هدف من خلال استخدام الموارد المتاحة بطريقة فعالة وكفاءة في الوقت والتكلفة المحددة مسبقًا. تؤثر إدارة المشاريع بشكل

إيجابي في حياة الفرد وذلك عن طريق:

-تقديم الخدمات / المنتجات بشكل أكثر جودة وفعالية.

-زيادة الانتاجية والكفاءة في العمل.

-تنظيم العمل بطريقة فعالة وتوزيع المهام بشكل مناسب.

-تطوير مهارات فريق العمل وزيادة فرص النمو المهني.

-زيادة القدرة على التأثير والإدارة في حياتهم اليومية.

-العوامل التي تؤثر على نجاح إدارة المشاريع؟

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على نجاح إدارة المشاريع، ومنها:

-التخطيط الجيد ووضع الأهداف والجداول الزمنية .

-الاتصال و التعاون بين جميع أعضاء فريق العمل .

-تحديد مهام وواجبات الأفراد ومراقبتها بانتظام .

-قدرة الإدارة على أخذ القرارات بشكل فعال ودقيق .

-إدارة المخاطر بصورة جيدة بطريقة تكيف السير بنجاح بغض النظر عن المستقبل

-الحفاظ على جودة العمل المنفذ والرضا عن العمل في الوقت والميزانية المحددة على الخطّة.

الأساليب المستخدمة في إدارة المشاريع وكيف يمكن تطبيقها بنجاح؟

هناك العديد من الأساليب المستخدمة في إدارة المشاريع، ومنها:

-المنهجية التقليدية: تعتمد على التنظيم بشكل تسلسلي يتكون من 5 مراحل: التخطيط

والتعريف والتصميم والتنفيذ والاختبار.

-منهجية سكرام: تعتمد على توزيع المهام بين فرق صغيرة حيث تتخلص أجهز على

عمة قصيرة وجزئية، لتحقيق نتائج سريعة ودسلى.

-الإدارة الخطية: تعتمد على إدارة المشاريع باستخدام مخطط زمني ناظم من خلال T69 role زها

الهيوية.- الإدارة عن بعد: تعتمد على الاتصال بين الفريق والعمل عن طريق تطبيقات

التكنولوجيا.

يمكن تطبيق هذه الأساليب بنجاح عند تحديد الاحتياجات المناسبة واتقان العمل في كل مرحلة

من مراحل الإدارة بشكل خاص في عملية التخطيط وتطبيقها بشكل دقيق.

التحديات التي يمكن أن يواجهها فرد بسبب إدارة المشاريع،

وكيف يمكن التغلب عليها؟

يمكن للفرد أن يواجه التحديات التالية بسبب إدارة المشاريع:

-إدارة الوقت والموارد بشكل صحيح .

-تحديد المهام وجدولة الإنجاز للحصول على أكثر كفاءة .

-التحديات المحيطة بنطاق المشروع .

-الإدخالات الغير دقيقة

ما هي الاضرار التي يتعرض لها مدير المشروع لخطط المشاريع والإحصائيات العرضية.

- التوتر النفسي: يحتاج مدير المشروع إلى اختيار عدد قليل من الموظفين ذوي الإمكانيات المثالية والاستغناء عن أي من الموظفين الذين ظهروا دون المستوى. ونظرًا لأنه في بعض الأحيان يُطلق عليه وحده من يحاكي الرؤية الكبيرة ويضطر الفريق إلى البقاء دون النوم، يزيد ذلك من التوتر النفسي.
- الضغط النفسي: يزيد التوتر النفسي من ضغط العمل والجهود التي يقوم بها مدير المشروع، وهو ما يؤدي إلى انخفاض الكفاءة والإنتاجية بشكل كبير.
- قلة الوقت الشخصي: بما أن المدير الشخصي له تفاوت بين عمله ووقت الأسرة وإبداء الاهتمام والرعاية في سلام آمن، هو يجد صعوبة في الاحتفاظ بالتوازن بين العمل والحياة الشخصية. وبحيث تزداد نسبة العمل على حساب الحياة الشخصية في هذه الحالة.
- الإجهاد الجسدي والنفسي: قد لا يظهر على المدى القصير، لكنه يضع المشروع في موقف غير مريح لفترة طويلة، فيؤدي ذلك إلى قلة النوم، والإجهاد النفسي.
- انعدام التواصل الفعال: في بعض الأحيان، لكي تتحسن خطة المشروع، يحتاج المدير لتعاون الجميع (سواء كانوا من ضمن الفريق أو المؤسسة بشكل عام)، لأنه من الصعب الوصول إلى التفاهم والشراكة الفعالة في الوقت المناسب.

بصورة عامة ، يُعد الإدارة الشخصية للمشروع من العمليات الإبداعية الموظفين الهزول. من شأنه أن ينتج عنها عملية متكاملة وعملية دائمة تعمل على تحسين إنتاجية المؤسسة. ولا يمكن النفي في هذا الإطار دور المدير المدرب صاحب الخبرة في تحقيق هذا الهدف. ولذلك، يفضل على المدراء اختبار ممارسات إدارة المشروع ومتابعتها بشكل قوي لتوفير التدريب والدعم اللازمة للفريق في ظل الاضرار الشخصية المحتملة.

بالنسبة لطرق التغلب على هذه الاضرار من قبل المدير الشخصي لإدارة المشاريع، فمن الضروري عليه أن يتابع وينفذ سياسات دعم الموظفين من قبل المؤسسة، وتوفير وسائل مختلفة لخفض الإجهاد المتزايد. كذلك قد يساعد في هذا الأمر، الخطط الشاملة للعلاقات العامة التي توفر التفاهم بين الجميع داخل وخارج المؤسسة.

1-

بهذه بعض المراجع العلمية الهامة التي استخدمتها في إعداد البحث:

- A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide) -- Project Management Institute (PMI)
- Project Management for Business, Engineering, and Technology: Principles and Practice -- John M. Nicholas and Herman Steyn
- Project Management: The Managerial Process -- Clifford F. Gray and Erik W. Larson
- Governance of Enterprise IT based on COBIT: A Management Guide -- ISACA
- Agile Project Management for Dummies -- Mark C. Layton
- The Lean Six Sigma Pocket Toolbook: A Quick Reference Guide to Nearly 100 Tools for Improving Quality and Speed -- Michael L. George, John Maxey, and David T. Rowlands